[97] المدلهم بحنادسة، وجعل فيها ادلة على منهاج السبل، لما أحوج الخليقة من التحول والانتقال والادبار والاقبال، وهذا عام موافق لما نقلنا عنهم عليهم السلام من الاخبار، أقول ومن كتاب ابن جمهور القمي باسناده ان أمير المؤمنين صلوات ا عليه لما صعد المنبر وقال سلوني قبل ان تفقدوني قال إليه رجل فسأله عن السواد الذي في القمر فقال اعمى سال عن عمياء أما سمعت ان ا عز وجل يقول (فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) فالمحو السواد الذي تراه في القمر ان ا تعالى خلق من نور عرشه شمسين وأمر تعالى جبرائيل فامر جناحه بالذي سبق من علمه جلت عظمته لما اراد ان يكون من اختلاف الليل والنهار والشمس والقمر وعدد الساعات والايام والشهور والسنين والدهور والارتحال والنزول والاقبال والادبار والحج والعمرة ومحل الدين واجر الاجير وعدة ايام الحمل والمطلقة والمتوفى عنها زوجها وما اشبه ذلك، (الحديث الخامس عشر) فيما روي عمن قوله حجة في العلوم، من شهادته بتصديق علم النجوم روينا باسانيد جماعة عن الشيخ الثقة الفقيه الفاضل الحسين بن عبد ا الغضائري ونقلته من خطه في الجزء الثاني من كتاب الدلائل تأليف ابي العباس عبد ا بن جعفر الحميري الذي قال فيه جدي أبو جعفر الطوسى في الفهرست انه ثقة، وقال النجاشي في كتاب اسماء المصنفين انه شيخ القميين ووجههم باسناده عن بياع السابري قال قلت لابي عبد ا عليه السلام ان لي في نظر النجوم لذة وهى معيبة عند الناس _____